

12 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/تفسير لا إله إلا

الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:18](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:34](#)

هذا الحديث من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار من مات على الشرك الأكبر يدعو لله ندا يعني شريكا للند هو الشريك والمثيل دخل النار - [00:00:56](#)

وهذا كما في قوله تعالى انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما للظالمين من انصار وكما قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:01:27](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمن مات على الشرك فانه لا يحصل على المغفرة بل هو محروم منها لان ذنبه اعظم الذنوب وهو الشرك بالله عز وجل فهذا فيه خطر الشرك - [00:01:56](#)

وخطر سوء الخاتمة وان المسلم يحذر من الشرك ولن يحذره الا اذا عرف ما هو الشرك حتى يتجنبه ويعرف التوحيد ما المراد به حتى يلتزمه وان يسأل الله حسن الخاتمة - [00:02:25](#)

انسان لا يظمن لنفسه انه يموت على التوحيد ولا يظمن لنفسه انه يدخل الجنة ولكنه يحسن العمل ويحسن الظن بالله عز وجل نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:53](#)

من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري. نعم قال ابن القيم هذا فهذا فيه كما ذكرنا فيه خطورة الشرك وفيه ان المشرك ايسر من رحمة الله - [00:03:25](#)

ومغفرة الله اذا مات على الشرك فيه الخوف من سوء الخاتمة وان المسلم يسأل الله ان يحسن خاتمته وان يتوفاه على الاسلام نعم قال ابن القيم رحمه الله الند الشبيه - [00:03:48](#)

نعم يقال فلان ند فلان ونديده اي مثله وشبهه. انتهى نعم الند هو الشريك والمثيل فمن اشرك لله فقد جعل لله شريكا و جعل له مثيلا من خلقه مساويا له - [00:04:13](#)

نعم قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون نعم لما ذكر الله سبحانه وتعالى توحيد الربوبية يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا توحيد الالهية اعبدوا هذا توحيد الالهية. ثم ذكر دليله وبرهانه وهو توحيد الربوبية - [00:04:39](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم هذه افعال الله سبحانه وتعالى التي لا يفعلها غيره - [00:05:11](#)

ومن كان كذلك فهو المستحق للعبادة ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء له من خلقه ممن لا يخلق

ولا يرزق ولا ينزل الغيث ولا ولا الى اخره - [00:05:36](#)

نعم قوله تعلمون قال وانتم تعلمون تعلمون انه لا يقدر على هذه الاشياء الا الله سبحانه وتعالى حتى المشركون يعرفون انه لا يقدر على هذه الاشياء خلق السماوات والارض انزال المطر وانبات النبات - [00:06:03](#)

يعلمون ان هذا ما يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله جل وعلا هو القادر على كل شيء. اما من عداه فلا يقدر - [00:06:33](#)

الا على ما اقدره الله عليه المستحق للعبادة هو الله جل وعلا واما من عبد من من غيره فهو غير مستحق للعبادة ولذلك صار الشرك ظلما عظيما ان الشرك لظلم عظيم - [00:06:54](#)

ظلم وضع الشيء في غير موضعه فهو ظلم لانه وضع للعبادة بغير موضعها واعطاؤها لغير مستحقها. هذا هو الظلم اعظم الظلم نعم فقلوه من مات وهو يدعو من دون الله ندا - [00:07:20](#)

اي من دون الله يعني غير الله من دون الله يعني غير الله نعم من مات وهو يدعو من دون الله ندا اي يجعل لله ندا في العبادة يدعوه ويسأله ويستغيث به - [00:07:45](#)

دخل النار نعم. قال العلامة ابن القيم رحمه الله والشرك فاحذره فاشرك فاحذره. مفعول احذره مفعول مقدم يحذره. نعم والشرك فاحذره فاشرك فاحذره فاشرك فاحذره. مفعول احذره مفعول مقدم

وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان نعم والشرك فاحذره واعظمه الشرك الظاهر ينهون شرك ظاهر وشرك خفي لا يعلمه الا الله وهو ما في القلوب - [00:08:24](#)

واما الظاهر في ظهر من خضوع الانسان بالاصنام والقبور والاضرحة هذا ظاهر كل يراه هذا القسم وهو الشرك الاكبر ليس بقابل الغفران يشير الى قوله تعالى ان الله لا يغفر - [00:08:53](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما هو هذا الشرك الذي لا يقبل المغفرة اتخاذ الند اتخاذ الند يعني الشريك وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من شجر ومن انسان - [00:09:17](#)

الشرك ليس هو عبادة الاصنام فقط حتى عبادة الاولياء والصالحين والملائكة والجن والانس هو شرك اكبر ليس الشرك مقصورا على عبادة الاصنام كما يقوله الجهال شرك يعم كل من دعي - [00:09:46](#)

غير الله سبحانه وتعالى الشجر والحجر والقبور والاضرحة والاولياء والصالحين والملائكة والانبيا كله شرك نعم والشرك كان من حجر ومن انسان يدعوه يدعوه او يرجوه ثم يخافه ثم يحبه كمحبة الديان - [00:10:10](#)

شرك في المحبة الشرك بالدعاء ان يدعو غير الله شرك في الرجاء ان يرجو غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. نعم واعلم ان اتخاذ الند على قسمين - [00:10:42](#)

الاول ان يجعله لله شريكا في انواع العبادة او بعضها كما تقدم وهو شرك اكبر نعم والثاني شرك في العبادة شرك اكبر نعم والثاني ما كان من نوع الشرك الاصغر - [00:11:03](#)

كقول الرجل ما شاء الله وشئت ولولا الله وانت وكيسير الرياء نعم هذا هذا بيان الشرك الاكبر والشرك الاصغر. الشرك نوعان شرك اكبر ليس بقابل الغفران وشرك اصغر ويكون في الالفاظ - [00:11:21](#)

ويكون في النيات في القلب وهو الشرك الخفي الذي في الالفاظ مثل لولا الله وانت ما شاء الله وشئت لولا كذا ما حصلت على كذا من كل هذا شرك اصغر - [00:11:48](#)

وهو شرك في اللفظ ولو لم يعتقد بقلبه شرك في اللفظ لا يجوز هذا اللفظ فتقول لولا الله ثم انت ما شاء الله ثم شئت قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت - [00:12:13](#)

فقال له اجعلتني لله ندا قال الرسول صلى الله عليه وسلم له اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده لانه شرك بين الله وبين المخلوق في المشيئة حيث جمع بينهما بالعطف بالواو والواو تقتضي الجمع - [00:12:34](#)

واما ثم فهي تقتضي الترتيب بان تكون مشيئة الله جل وعلا بعد مشيئة العبد بعد مشيئة الله. قال جل وعلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فتأتي بتم - [00:13:04](#)

ما شاء الله ثم شئت لولا الله ثم انت تأتي بتم يجب تخلص من هذا او تقول ما شاء الله وحده او لولا الله وحده هذا هو التوحيد هذا هو التوحيد ولهذا قال جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا - [00:13:27](#)

وانتم تعلمون انه لا ند له قال ابن عباس هو قول الرجل لولا كلبية هذا لاتنا اللصوص لا كان اللصوص لولا يعني يعلق على السبب الكلب يحرس ويطرده اللصوص فلا تجعل الكلب هو الذي - [00:13:58](#)

ورد اللصوص عنك دون الله سبحانه وتعالى الكلب انما هو سبب والاسباب لا تنفع الا اذا شاء الله سبحانه وتعالى نفعها فالامر معلق بالله عز وجل نعم وقول الرجل لولا الله وانت وما اشبه هذا من الالفاظ - [00:14:24](#)

نعم والثاني ما كان من نوع الشرك الاصغر كقول الرجل ما شاء الله وشئت ولولا الله وانت وكيسير الرياء. والشرك اه الاصغر قسمان شرك ظاهر بالالفاظ وشرك خفي بالنيات مثل يسير الرياء - [00:14:52](#)

هذا شرك فاذا رأيت احدا واردت منه ان يمدحك في عبادتك وان يثني عليك فهذا شرك يبطل هذا العمل الذي وقع فيه وقال يسير الرياء لان الكثير اهذا شرك اكبر - [00:15:14](#)

مثل شرك المنافقين مثل رياء المنافقين يراءون الناس يعني المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا فرياء المنافقين شرك اكبر واما رياء المؤمن اذا حصل منه شيء فهو شرك اصغر نعم - [00:15:37](#)

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له رجل ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده نعم رواه احمد وابن ابي شيبه والبخاري في الادب المفرد والنسائي وابن ماجه - [00:16:00](#)

نعم قد تقدم حكمه في باب فضل التوحيد نعم وفيه بيان ان دعوة غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك جلي كطلب الشفاعة من الاموات فانها ملك لله تعالى - [00:16:22](#)

وبيده ليس بيد غيره منها شيء نعم المخلوق يشفع لكن بعد اذن الله ما يشفع ابتداء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فالله لا يشفع عنده احد الا باذنه سبحانه وتعالى - [00:16:42](#)

ورضاه عن المشفوع فيه الشفاعة لها شرطان الاول ان يأذن الله بها ولا يشفعون الا لمن ارتضى الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد لمن ارتضى الله لا يرتضى الا اهل التوحيد - [00:17:03](#)

اما المشرك والكافر فلا تنفعهم الشفاعة ما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع انما هذا في حق المؤمن العاصي اذا شفع له اخوه باذن الله بان دعا له بالمغفرة - [00:17:28](#)

الشفاعة هي الدعاء الدعاء شفاعة اذا دعوت لاحد وقد شفعت له والله اذن لنا ان ندعو لاخواننا اذن لنا بذلك سبحانه وتعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات نعم وفيه بيان ان دعوة غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك جلي - [00:17:54](#)

كطلب الشفاعة دعوة غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله كمغفرة الذنوب لادخال الجنة وغير ذلك هذا لا يقدر عليه الا الله لا يقدر عليه الا الله نعم ان دعوة غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك جلي - [00:18:24](#)

كطلب الشفاعة من الاموات فانها ملك لله تعالى وبيده ليس بيد غيره منها شيء نعم فالذين يطلبون الشفاعة من الاموات انكر الله عليهم بقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:18:47](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله انكر عليهم ذلك العبادة حق لله لا يجوز ان تصرف للاولياء والصالحين لاجل ان يشفعوا لك عند الله لا لن يشفعوا لك لانك اشركت والمشرك - [00:19:08](#)

ليس فيه لا يقبل فيه شفاعة ولهذا قال في ختام الاية سبحانه وتعالى عما يشركون. سمي هذا شركا قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:19:34](#)

وانهم شفعاؤنا عند الله لا يقربونا الى عند الله زلفى قربون فقط وهذا هو معنى الشفاعة مع انه اقرروا انهم يعبدونه ما نعبدهم الا

ليقربونا الى الله زلفى الله انكر عليهم - [00:19:58](#)

وقال في ختام الاية ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فهذا كذب وكفر الله جل وعلا انكر عليهم في القرآن وهم يقولون ما حنا ما

نعتقد انهم يخلقون ويرزقون - [00:20:24](#)

يحيون ويميتون وانما فقط من اجل الوساطة يتوسط بهم عند الله ويصرفون لهم من العبادة يذبحون لهم يندرون لهم يسجدون لهم

عند قبورهم يعكفون عند قبورهم تقربا اليهم واذا سلوا قالوا ما احنا نعرف انهم خلق وانهم ضعفاء وانهم - [00:20:47](#)

لا يخلقون ولكن هؤلاء صالحون ونريد انهم يشفعون عند الله عز وجل هل الله اذن لكم بذلك؟ هل شرع الله لكم ذلك؟ لا ما شرع الله

هذا الله جل وعلا - [00:21:20](#)

بابه مفتوح الليل والنهار ادعه مباشرة اطلب منه ما تريد لماذا تلف وتروح تجيب واحد من الناس يشفع لك عند الله الله قريب مجيب

ويحب الدعاء سبحانه قال تعالى ومن يدعو - [00:21:39](#)

من دون الله ومن يدعو مع الله الها اخر. ومن يدعو مع الله الها اخر. لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون حكم

عليه بالكفر - [00:22:00](#)

وتوعده بان حسابه وجزاءه عند ربه هذا وعيد فهذا لا يجوز ابدا الشرك باسم التوسل لا يجوز ما يغير اه لو سميته باي اسم هو شرك

ما يغيره تسميتك اياه بالتوسل - [00:22:17](#)

او بطلب الشفاعة ما يغير الشرك فالاسمى لا تغير الحقائق ابدا لو تقول لهم هذا شرك قالوا لا ما هو بشرك هذا توسل هو شرك لو سميته

توسل ما يصير - [00:22:42](#)

انت تذبح له وتذره له وتدعوه وتقول اه هذا توسل نعم كطلب الشفاعة من الاموات فانها ملك لله تعالى وببيده ليس بيد غيره منها

شيء وهو الذي يأذن للشفيع ان يشفع - [00:23:03](#)

في من لاقى الله بالاخلاص والتوحيد لمن لاقى الله يعني مات على التوحيد لكن عنده ذنوب استحق بها العذاب فيدعو الله له ان

ينجيه الله من العذاب وان ينجيه من النار - [00:23:28](#)

وهو من اهل التوحيد مذنب مذنب من اهل التوحيد. هذا يقبل الله الشفاعة فيه بهذين الشرطين ان يأذن الله وان وان يكون المشفوع

فيه ممن يرظى الله قوله وعمله نعم - [00:23:47](#)

وهو الذي يأذن للشفيع ان يشفع فيمن لاقى الله بالاخلاص والتوحيد. ولذلك الناس في المحشر اذا طال عليهم الوقوف واشتد بهم

الكرب وطال عليهم الزمان يذهبون الى الاولياء الى الانبياء وللعزم يذهبون الى اولي العزم من الانبياء الى ادم - [00:24:05](#)

الى نوح الى ابراهيم الى موسى الى عيسى الى محمد يقولون اشفعوا لنا عند الله ان يريحنا من الموقف وان يحاسبنا نرتاح من

الموقف كل الانبياء يعتذرون كلهم يعتذرون لصعوبة الموقف عند الله جل وعلا - [00:24:34](#)

الا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فانه يقول انا لها انا لها ثم يذهب ويسجد بين يدي ربه ويدعوه ويتضرع اليه ولا يزال ساجدا بين

يدي ربه حتى يقال له يا محمد ارفع راسك - [00:25:01](#)

وسل تعطى واشفع تشفع فاذن الله له بالشفاعة فشفع في الناس يعني يريحهم الله من الموقف ويحاسبهم وهذا هو المقام المحمود

الذي قال الله جل وعلا فيه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:25:32](#)

شفاعة عامة في كل الخلق وهي الشفاعة ما هو بدخول الجنة الشفاعة في انصرافهم من المحشر حسابهم وكل يذهب الى منزله في

الجنة او في النار لان المحشر شديد ظنك وحر - [00:25:59](#)

زمن طويل مقداره خمسين الف سنة اصبر صبيرا جميلا هذه الشفاعة قص بها نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولكن كما ترون ما شفح

الا بعد الاذن من حصل على الاذن من الله - [00:26:23](#)

سبحانه وتعالى نعم وهو الذي يأذن للشفيع ان يشفع في من لاقى الله بالاخلاص والتوحيد من اهل الكبائر كما يأتي تقريره في باب

الشفاعة ان شاء الله تعالى لا قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:26:50](#)

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [00:27:14](#)

من لقي الله لا يشرك به شيئا يعني يوم القيامة دخل الجنة اذا سلم من الشرك دخل الجنة اما من اول وهلة ولا يعذب واما بان يعذب في النار بقدر ذنوبه ثم يخرج من النار ويدخل الجنة - [00:27:32](#)

الموحد مآله الى الجنة اما ابتداء واما بعد تعذيبه بالنار لا يخلد في النار من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة هذا وعد من الله سبحانه وتعالى ودخوله الجنة كما ذكرنا اما ان يكون بلا عذاب - [00:27:53](#)

واما ان يكون بعد العذاب ودخوله النار ثم يخرج منها بعد ذلك ويدخل الجنة فهو انما يأمن من الخلود في النار قد لا يأمن من دخولها بذنوبه ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار. شف يشرك به شيئا اي شيء - [00:28:20](#)

يشرك به شيئا صنما شجرا حجرا قبرا انسانا وليا اي شيء كلمة عامة ذي من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار ودخوله النار مؤبد لان الله حرم عليه الجنة - [00:28:53](#)

ومأواه النار وما للظالمين يعني المشركين ما للظالمين من انصار ينصرونهم من دون الله هذا فيه خطر الشرك وفيه فضل التوحيد فضل التوحيد من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة هذا فضل التوحيد - [00:29:20](#)

ومن لقيه يشرك به شيئا هذا خطر الشرك لقي الله يشرك به شيئا دخل النار نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:43](#)

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار جابر هو ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام بمهملتين الانصاري ثم السلمي بفتحتين - [00:30:01](#)

صحابي جليل هو وابوه هو وابوه عبدالله آآ جابر ابن عبد الله جابر من خيار الصحابة وابوه من خيار الصحابة ابوه استشهد في وقعة احد قتل شهيدا رضي الله عنه في وقعة احد - [00:30:20](#)

عبد الله بن حرام قتل في وقعة احد نعم ولابيه مناقب مشهورة رضي الله عنهما مات بالمدينة بعد السبعين مات يعني جابر. اي نعم مات بالمدينة بعد السبعين وقد كف بصره - [00:30:41](#)

وله اربع وتسعون سنة اي نعم. قوله من لقي الله لا يشرك به شيئا قال القرطبي اي لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة نعم. قال القرطبي. هذا شارح مسلم. القرطبي الذي شرح صحيح مسلم - [00:31:02](#)

نعم. من لقي الله لا يشرك به فهو غير القرطبي المفسر. نعم من لقي الله لا يشرك به شيئا قال القرطبي اي لم يتخذ معه شريكا في الالهية به شيئا معناه ان يتخذ معه شريكا. نعم - [00:31:28](#)

لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة اي نعم الالهية يعني في العبادة في الخلق هذا في الربوبية نعم ومن المعلوم من الشرع المجمع عليه عند اهل السنة - [00:31:47](#)

ان من مات على ذلك فلا بد له من دخول الجنة وان جرت عليه قبل ذلك انواع من العذاب والمحنة بسبب ذنوبه نعم وان مات على الشرك لا يدخل الجنة - [00:32:06](#)

ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار ابد الاباد من غير انقطاع عذاب ولا تصرم امام نعم وقال النووي كلام القرطبي انتهى. نعم وقال النووي اما دخول ايضا شرح صحيح مسلم وهو الشرح المتداول الان - [00:32:22](#)

نعم وقال النووي اما دخول المشرك النار فهو على عمومته. يعني لا لا يدخل الجنة ابدا نعم. اما دخول المشرك النار فهو على عمومته فيدخلوها ويخلد فيها. نعم. ولا فرق فيه بين الكتاب - [00:32:47](#)

اليهودي والنصراني وبين عبدة الاوثان وسائر الكفرة كل من اشرك بالله سواء من اهل الكتاب او غيرهم حكمهم سوا مخلدون بالنار نعم ولا فرق عند اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره - [00:33:06](#)

الكافر عنادا او الكافر غير عناد يعني مجتهد وظن ان هذا صحيح وانه وجد عليه الناس وقلدهم لا يجوز هذا العقيدة ما يجوز

التقليد فيها العقيدة ما يجوز التقليد فيها - [00:33:29](#)

ابدا نعم ولا فرق عند اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره ولا بين من خالف ملة الاسلام وبين من انتسب اليها ثم حكم بكفره بجحده ما يكفر بجحده وغير ذلك - [00:33:50](#)

يعني لا فرق بين من من اشرك بالله في العبادة او بين من ارتد عن الاسلام ولا بين المشرك الكتابي او غير الكتابي. كل مشرك ما في فرق بين انه من اهل الكتاب انه كان مسلما ثم ارتد - [00:34:11](#)

لا فرق في هذا كلهم سوى نعم واما دخول من مات غير مشرك الجنة فهو مقطوع له به دخول الجنة مقطوع له به ولكن قد يدخلها بدون عذاب وقد يدخلها بعد ما يعذب - [00:34:36](#)

نعم واما دخول من مات غير مشرك الجنة فهو مقطوع له به لكن ان لم يكن صاحب كبيرة نعم. مات مصرا عليها دخل الجنة اولا وان كان صاحب كبيرة مات مصرا عليها - [00:34:56](#)

فهو تحت المشيئة فان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالذي عنده كبائر دون الشرك تحت المشيئة. نعم وان كان صاحب كبيرة مات مصرا عليها. اما مات بعد ما تاب منها فانها لا تضره - [00:35:15](#)

نعم وان كان صاحب كبيرة مات مصرا عليها فهو تحت المشيئة فان عفا الله عنه دخل الجنة اولا والا عذب في النار ثم اخرج من النار وادخل الجنة. يعني ماله الى الجنة اما ابتداء واما بعد - [00:35:39](#)

تعذيبه نعم وقال غيره قال غيره يعني غير النووي. نعم وقال غيره اقتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاعتناء واستدعائه اثبات الرسالة باللزوم اذ من كذب رسل الله فقد كذب الله - [00:35:59](#)

ومن كذب الله فهو مشرك. نعم ومن مات لا يشرك بالله اي ان دخل الجنة. ومن مات يشرك به يدعو لله ندا دخل النار دخل النار العبرة بالخاتمة ان تكون على الشرك او على التوحيد - [00:36:23](#)

العبرة بالخاتمة نعم وقال غيره اقتصر على نفي على نفي الشرك لا يشرك بالله شيئا لان الذي لا يشرك بالله شيئا يلزم منه انه امن بالرسل وامن بالكتب وامن يلزم منه هذا - [00:36:47](#)

نعم لاستدعائه التوحيد بالاعتناء واستدعائه اثبات الرسالة باللزوم اذ من كذب رسل الله فقد كذب الله ومن كذب الله فهو مشرك وهو كقولك من توطأ صحت صلواته اي مع سائر الشروط - [00:37:07](#)

مع سائر شروط صحة الصلاة نعم هذا يعني من باب الاستقصاء ولا هو بلازم حتى هذا نعم فالمراد من مات حال كونه مؤمنا بجميع ما يجب الايمان به اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل - [00:37:33](#)

انتهى. نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل يعني في هذا الباب وما ورد فيه من النصوص به مسائل تستنبط من هذه النصوص. نعم الاولى الخوف من الشرك نعم اذا كان الشرك بهذه الخطورة ان من مات عليه دخل النار - [00:37:53](#)

هو خطير جدا نعم الثانية ان الرياء من الشرك اي نعم ان الرياء من الشرك الخفي يرك الخفي فاذا صلى او تصدق يريد مدح الناس قد اتخذهم شركاء مع الله عز وجل - [00:38:23](#)

فهذا يعتبر من الشرك لكنه شرك اصغر نعم الثالثة انه من الشرك الاصغر نعم الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين الشرك الاصغر يخاف على الصالحين. الرسول خافه على الصحابة - [00:38:47](#)

اما الشرك الاكبر فيبعد ان المؤمن والمسلم والصحابة رضي الله عنهم يبعد عنهم يقعون فيه لما عندهم من العلم ولما عندهم من العمل ولما عندهم من العقيدة اما الشرك الخفي هذا يقع من من الصالحين - [00:39:11](#)

ويقع من الصحابة ولذلك خافه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ليحذرهم منه ففيه خطورة الشرك الاصغر ما نتساهل فيه نقول هذا اصغر نعم الخامسة قرب الجنة والنار نعم قرب الجنة والنار ما بينك وبين الجنة والنار الا ان تموت - [00:39:32](#)

لا ان تموت اما ان تكون من اهل الجنة واما ان تكون من اهل النار والموت ما تدري في اي لحظة ولهذا جاء في الحديث النار آآ الجنة اقرب الى احدكم من شركاء نعله - [00:40:00](#)

والنار مثل ذلك لا تقول انا اريض انا توي شاب انا باز من عمر ما تدري في اي لحظة فاذا مت اما ان تكون الى الجنة لانه قال من مات من مات - [00:40:21](#)

من مات لا من مات يدعو لله ندا دخل النار ومن مات لا يدخل لا يدعو لله ندا دخل الجنة. فعلق الامر بالموت والموت قريب فالجنة قريبة والنار قريبة نعم - [00:40:41](#)

السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد نعم السابعة انه من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس - [00:41:03](#)

ولو كان من اعبد الناس في حياته اذا ختم له بالشرك بطل عمله كله ففيه الخوف من سوء الخاتمة ولا يغتر الانسان بصلاحه وعلمه وتقواه فليسأل الله حسن الخاتمة نعم - [00:41:22](#)

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة النار عبادة الاصنام نعم الخليل إبراهيم عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فلم يأمن على نفسه - [00:41:45](#)

مع قدمه في التوحيد وجهاده في التوحيد وبلائه وما جرى عليه من المحن في التوحيد طاف على نفسه من الشرك لان الشرك انتشر وكثر في الناس والفتنة اذا جاءت تعمر - [00:42:13](#)

الا من وقاه الله سبحانه وتعالى فهذا فيه الفقه العظيم من الخليل عليه السلام نعم التاسعة اعتباره بحال الاكثر بقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. اعتبار الخليل عليه السلام بحال الاكثر - [00:42:30](#)

انهن اي الاصنام اضللن كثيرا من الناس فاذا كثرت الفتنة يخاف منها نعم العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري نعم في تفسير من من مات اه يدعو لله ندا - [00:42:53](#)

دخل النار ومن مات لا يدعو لله ندا دخل الجنة من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هذا لا اله الا الله تتضمن هذا - [00:43:18](#)

يتضمن هذا لا اله هذا فيه نفي الشرك الا الله هذا فيه اثبات التوحيد نعم الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك انه يدخل الجنة وهذه سعادة لا يعدلها سعادة اذا دخل الجنة - [00:43:36](#)

فقد سعي فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله يكفي نقف عند هذا نعم - [00:44:05](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. نعم. يقول السائل اذا رأيت اذا رأيت شخصا يفعل الشركيات كدعاء الاموات وكطلب الشفاعة منهم كيف اعامله؟ هل اعامله كالمسلم او كالكافر يتعامله كالمسلم وهو يشرك تسمعه يشرك ويدعو غير الله عامله معاملة المشرك - [00:44:25](#)

لكن ادعه الى الاسلام آآ بين له ان هذا شرك اكبر وابين له خطر الشرك من باب الدعوة الى الله والنصيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الدليل على ان هذه الآية - [00:45:03](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا يقول ما الدليل على انها لمن تاب فقط؟ يا اخي اقرا اللي بعدها الله يهديك اقرا اللي بعدها - [00:45:23](#)

قال وانيبوا الى ربكم وش معنى انيبوا توبوا اي نعم ما قريت اللي بعدها وهذي افتنا ناخذ بعظ الدليل ونترك بقية الدليل او ناخذ اية او حديث ونترك الباقي ما ما يصلح هذا - [00:45:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للشرك الاصغر ما الصحيح في هذه المسألة؟ هل هو داخل تحت المشيئة؟ او هو كالشرك الاكبر الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:45:56](#)

فعمم الشرك سواء كان اكبر او اصغر لكن صاحب الشرك الاصغر وان عذب لا يخلد. خلاف صاحب الشرك الاكبر فانه يخلد في العذاب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى - [00:46:17](#)

كلمة ابن القيم رحمه الله الديان في قوله كمحبة الديان. الديان المحاسب يحاسب عباده سبحانه وتعالى ما لك يوم الدين يعني يوم

الحساب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:46:39](#)

وبين قوله سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية فكلاهما متوعد بالخلود في النار اي لكن الخلود يتفاوت خلود مؤبد او خلود يراد به طول طول العذاب ولا يخلد ولا يؤبد في النار - [00:47:07](#)

نعم فتخليد القاتل هذا غير مؤبد ولهذا لم يقل ابدا خالدا فيها ولم يقل ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا سمي كفر المنافقين بالشرك؟ مع انهم يظهرون الاسلام - [00:47:28](#)

ويبطنون الكفر لماذا ايش؟ لماذا سمي كفر المنافقين بالشرك مع انهم يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر من سمي صفرا ومنافقين بالشرك من اللي سماه بهذا ما سمعت احد يقول ان المنافق مشرك - [00:47:53](#)

المنافق مسلم في الظاهر لكنه كافر في الباطن والعبارة في البواطن ما هي في الظواهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا مدحني شخص في ظهر الغيب بانني كثير العبادة - [00:48:17](#)

وسرني ذلك فهل يدخل هذا بالرياء لأ اذا انك ما تطلعت لهذا ومدح ومدحك الناس واثنوا عليك فهذا عاجل بشرى المؤمن كما في الحديث اما ان كان انك اما ان كان انك تقصد انهم يمدحونك وانهم يثنون عليك فهذا هو الرياء. اما اذا اخلصت لله - [00:48:40](#)

وهم مدحوك واثنوا عليك فهذا ما امرت ما ما تطلعت اليه ولا قصده فهذا عاجل بشرى المؤمن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستطيع الانسان ان يعلم انه ليس بمرء في اعماله الصالحة - [00:49:07](#)

يجد ان كان يجد حب المدح وحب الثناء على عمله هذا رياء يعلم هذا اما ان كان ما يقصد هذا فهو غير مرئي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:49:36](#)

عن الذهاب الى الاطباء النفسيين لوجود قلق عند الشخص ينقص من التوحيد والتوكل؟ لا فعل الاسباب مأذون بها مع التوكل على الله عز وجل اعمل الاسباب وعالج من الامراض النفسية ومن الامراض الجسدية - [00:49:54](#)

هذا من اتخاذ الاسباب التي اباحها الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا ولا تداووا بحرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اشكل علي ما ذكره بعض اهل العلم - [00:50:16](#)

ان الانسان اذا طاف او ذبح عند القبر لله ولكن يرجو بركة المكان فهذا حرام ووسيلة الى الشرك وبينما قاله بعضهم ان من طاف عند القبر او ذبح عنده فهو مشرك ولا ندخل في نيته - [00:50:36](#)

ما الصحيح في ذلك صحيح التفصيل الاول اذا كان يطوف بالقبر لا يقصد التقرب الى الميت وانما يقصد التقرب الى الله وظن ان الطواف بالقبر له فضيلة هذا بدعة ما هو بشرك هذا يعتبر من البدعة - [00:50:56](#)

لان الله لم يشرع لنا الطواف في غير الكعبة المشرفة ما في طواف على وجه الارض الا بالكعبة المشرفة بالبيت العتيق الا يطاف بالبنيا والقبور والمقامات هذا بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:16](#)

يقول ما حكم هذا القول؟ اعتمدت على الله ثم عليك بموضوع ما اذا جاء بثم سهل الامر ثم سهل الامر يعني يعني وكلتك يصير معنا ثم عليك يعني وكلتك نعم - [00:51:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الناس يقول لا تكفر احدا مهما فعل حتى تقام عليه الحجة وقال ان ابن عربي والبوصيري لا تكفرهم لانا لا نعلم هل اقيمت عليهم الحجة ام لا - [00:52:03](#)

تقول لا يا اخي ما هو بكذا ما تكفرهم لاننا ما ندري هل تابوا قبل الموت او ما تابوا ما قال احد انه لم تقم عليهم الحجة ابن عربي يعتبر من العلماء ومن - [00:52:25](#)

يقول اه يعني تقييم عليه الحجة وهو عالم لكن ما ندري عن الخاتمة يا اخي افرق بين هذا وما تقول لا ندري عن خاتمته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذه العبارة - [00:52:39](#)

لولاك بعد الله ما حصل كذا هل يعتبر داخل في الشرك الاصغر لا هذا مثل لولا الله ثم انت ما ما فيه شيء لا بأس. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله - [00:52:59](#)

يقول الذي حبطت اعماله لكفره او لشركه وكتارك الصلاة يقول هل ترجع اعماله بعد التوبة وتبدل سيئاته حسنات هذا فيه خلاف بين العلماء في خلاف بين العلماء ومنهم من يقول تبطل اعماله يبدأ من جديد - [00:53:15](#)

بعد ما يتوب نبدأ من جديد اعماله السابقة بطلت في الردة يبدأ من جديد ومنهم من يقول اذا تاب رجعت اليه اعماله ويستدلون بقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر يمت بهذا الشرط - [00:53:42](#)

فيموت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فعلق ذلك بالموت فاذا تاب قبل الموت رجعت اليه اعماله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:05](#)

يقول عرفنا ان الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده يقول فهل تجوز هذه الكلمة وهو انه قد يتخلف وعيده لان هناك من هو متوعد بالنار وقد لا يدخلها فرق بين الوعد والوعيد - [00:54:26](#)

الله لا يخلف وعده وقد يخلف وعيده رحمة منه وعفوا منه ففي فرق بين الوعد والوعيد نعم واني وان اوعدته او وعدته لمنجز اعادي ومخلف مواعيدي واني وان اوعدته او وعدته هذا الوعيد - [00:54:48](#)

لمنجزوا اعادي ومخلفوا مواعيدي نعم فضيلة الشيخ في فرق بين الوعد هذا لا يخلفه الله ابدا اما الوعيد فقد يعفو الله عن العبد ويغفر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:19](#)

يقول احد اقاربي يستبعد ان يقع في الشرك الاكبر وهو مطمئن انه سيموت مؤمنا موحدًا. هذا غرور هذا غرور فلا يجوز هذا ما يثق من نفسه هذا معناه انه ما يخاف من سوء الخاتمة - [00:55:40](#)

ولا يخاف من تقليب القلوب النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يخاف منه إبراهيم عليه السلام قال واجنبي وبنيه نعبد الاصنام الانسان ما يثق من نفسه مهما كان - [00:55:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تقسيم التوحيد الى اقسام اربعة الربوبية واللوهية اربعة ما فيها اربعة في اقسام ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات ما فيه اربعة - [00:56:16](#)

نعم وش يقول وشن الاربعة رابع توحيد الحاكمية يقول الحاكمية يا اخي داخل في اللوهية هذا عند الاخوانيين هم اللي يقولون الحاكمين هذا داخل في توحيد اللوهية لان تحكيم الشرع عبادة لله عز وجل وهو داخل في اللوهية - [00:56:38](#)

ما حاجة انك تفرده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذه العبارة وهي غدا يحلها الف حلال. يقول هل هذه تعد من الشرك وايش؟ وحديث هذا هذي عبارة العوام نعم - [00:57:01](#)

يعني تأكيد الف حلال يعني تأكيد تأكيد ما هو بمعناه ان هناك الف رجل يحلون المشاكل لكن معناه من باب التوكيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الذهاب الى الاصنام - [00:57:23](#)

وزيارة الاماكن التي توضع فيها في بعض الدول الاسلامية لا يجوز الذهاب الى الاصنام لا يجوز السفر اليها والذهاب اليها ابدا لان هذا يخاف على الانسان انه يفتن يفتتن بها - [00:57:42](#)

ابتعد عنها ويبغضها كيف يروح لها وهو يبغضها؟ يكفر بها؟ نعم والواجب ان الاصنام تتلف ولا تبغى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة حطم الاصنام وارسل الى الاصنام التي خارج مكة من يهدمها الى اللات الى - [00:58:03](#)

اه العزة الى منات ارسل اليها من يهدمها. الرسول اتلفها فلا يجوز ابقاءها ويقال هذي اثار. لا ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول من حصل منه الشرك الخفي - [00:58:29](#)

في صلاته فهل يلزمه ان يعيد هذه الصلاة؟ لا لا يلزمه التوبة الى الله يتوب الى الله واما الصلاة فهي صحيحة صحيحة لكن يبقى ثوابه عند الله هذا بينه وبين الله اعلم بنيته - [00:58:48](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان التقليد في العقيدة لا يجوز نعم يقول ما وجه من يعذر الجهال الواقعيين في الشرك الاكبر مع بلوغهم القرآن. ما له وجه ها ما له وجه - [00:59:07](#)

هذا مخطئ ولا له وجه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. نعم يقول فكيف نرد على شبهة القبوريين ان الانبياء لم يموتوا استدلالا بحديث المعراج لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:31](#)

موسى وغيره. ما شاء الله اما قرأت قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت كل نفس ذائقة كل شيء هالك الا وجهه وعرض الانبياء عليها هذا من باب العرظ عرظ ارواحهم ما هو بعرض انهم - [00:59:50](#)

انهم بعثوا وجاءوا مثل ما هم في الدنيا هذا معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اطلاق هذا اللقب وهو رسول السلام على الاشخاص وقد يكون من بين هؤلاء كفار او مبتدعة - [01:00:15](#)

هذا لفظ خبيث اصول السلام هو الرسول هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما في احد رسول للسلام الا نبينا واخوانه من النبيين هم رسل السلام للبشرية نعم هذا من التعبيرات الرياضيين - [01:00:41](#)

اللي ما يفهمون شيء وان كانوا متعمدين ان هذا الشيء هذا خطير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من روسيا تقول ان والدتها كافرة تقول واحيانا تطلب مني ان اطبخ لها طعاما من لحم حرام - [01:01:01](#)

هل يجوز لي طاعتها في ذلك؟ لا اللحم الحرام لا اما تطبخين له حلال ما هذا من البر بها الاحسان اليها. اما الحرام لا لا طاعة لمخلوق معصية الخالق نعم - [01:01:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حامل في الشهر الثامن وقد قرر اطباء انزال هذا الجنين لانه فيه تشوه سؤال هل على الاب والام شيء في ذلك اذا قاموا باجحاظه اي نعم لا يجوز لهم هذا - [01:01:45](#)

لان هذا قتل نفس لا يجوز لكن ان كان على لهم خطر على حياة الام خطر فلا بد ان يقرر اطباء ذلك يرسل تقريرهم الى اللجنة الدائمة للافتاء وينظرون فيه. على طول يلقي ولا للاب ولا للام ولا للطبيب انهم يلقونه - [01:02:06](#)

الا بفتوى من اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل يجوز ان اجعل في كل مسجد مصحفا كوقف طيبة لكن وش هو له كل مسجد حط مصاحب مسجد واحد العدد الذي تريد - [01:02:32](#)

وييسره الله لك ولو في مسجد واحد لا بأس نعم ما كلفك الله انك تروح للمساجد كلها وتحط به مصاحف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وجدت في المدرسة - [01:02:56](#)

طبعة او طبعة لمصحف قديم فاخذتها هل اخذي بذلك جائز؟ نعم يقول وجدت في المدرسة طبعة لمصحف قديم فاخذتها الاخذ لها جائز لازم تستأذن المسؤول عن المدرسة فاذا اذن لك بهذا فلا بأس - [01:03:11](#)

نعم الا ان كان هو وقف على المدرسة وقف وهو ما يجوز اخذه منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يدرسنا مدرس بابا من ابواب الفقه وقال ان عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [01:03:34](#)

قد اخطأت في مسألة الرضاعة. يقول هل هذه العبارة فيها مسألة الرضاعة الخطأ يقع من من الناس ولكن ما هي ما هي المسألة الرضاعة يجيبه لنا نشوف نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:57](#)

يقول السائل اذا كنت اريد الاستخارة فهل لي ان اصلحها في وقت النهي موسع الله الوقت صلحها في غير وقت النهي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا مريض - [01:04:24](#)

وقد اعطاني احد الائمة تيممة مكتوب فيها ارقام ويقول مكتوب فيها ارقام. ايه يقول هي متعلقة بسور القرآن. سؤاله هل يجوز لي ان استشفني بهذه التيممة او التيممة او التيممة ما يجوز اتخاذاها على الصحيح ولو كانت من القرآن - [01:04:43](#)

ولو كانت آيات من القرآن لا يجوز تعليقها على الصحيح من قولي العلماء فكيف اذا كانت من غير القرآن؟ الارقام هذه لا يجوز الاعتقاد بالارقام لا يجوز هذا شغل عمل الباطنية هم اللي عندهم الارقام - [01:05:11](#)

لا يجوز هذا فاحرقها احرق هذه التيممة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا اسكن في اوربا ولا يوجد هناك من يفتيني في هذه المسألة وهي يقول طلقت زوجتي - [01:05:33](#)

ثلاث طلاقات لكن في الثالثة كنت غضبان جدا سؤاله هل يجوز لي المراجعة ام بماذا تنصحونني تجي لدار الافتاء ان شاء الله للمفتي

وتكتب سؤالك وتقدمه يصدر فيه الجواب ان شاء الله. نعم - [01:05:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ان عاداتها وحيضها كان ستة ايام بالمعتاد ثم قامت بتركيب اللولب فجعلت الدورة تنزل معها اكثر من عشرين يوما ما حكم صلاتها في هذه الايام - [01:06:14](#)

هي التي سببت على نفسها هذا الارتباك في الدم فعليها ان تحتسب خمسة عشر يوم من الحيض وما زاد تصلي اما زاد تغتسل وتصلي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [01:06:40](#)

انها قد امضت جل عمرها في امريكا وكانت متهاونة في الصلاة وتشعر بضيق شديد كلما ارادت ان تصلي. فسألت احد اقارب امها فقال لها لا تصلين ما دمتي تشعرين بالضيق - [01:07:03](#)

يقول ما الذي يجب علي ان افعله الان يجب عليها التوبة الى الله والمحافظة على الصلاة وتترك الوسواس والهواجس التي مضت اذا تابت تاب الله عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم - [01:07:23](#)

قص المرأة لشعر رأسها لا يجوز لان شعرها جمالها وايضا القصد فيه تشبه وقد تجعله على شكل رأس الرجل يتشبه بالرجال فلا يجوز قصد توفر شعر رأسها الشارع ما اذن لها - [01:07:44](#)

الا ان تقصه عند التحلل من حج او عمرة بقدر انملة. ما سمح لها الا قدر انملة بالحج والعمرة وما عدا ذلك فهي توفر رأسها ولا تتلاعب فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:05](#)

يقول السائل يقول انا شخص لا اقدر على جمع المال الرسول يعني الله جل وعلا شرع للرجل حلق رأسه افضل من التقصير اما المرأة فقصرت على هذا على انها تأخذ من - [01:08:29](#)

كل ظفيرة قدر انملة فقط دل على انه مطلوب من المرأة ان تحافظ على شعر رأسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا انا شخص لا اقدر ان اجمع المال ولا استطيع التوفير - [01:08:48](#)

فقررت ان اشترك في جمعية واكون اخر من يستلم هذا المال من هذه الجمعية. ما حكمها ايش الجمعية اي جمعية مجموعة يا شيخ من الاشخاص كل شهر على واحد انا ما ارى هذا هذا تقارب هذا قرض مربوط في قرض وهو قرض جر نفعاً - [01:09:08](#)

فلا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي وزوجتي دائما ما تحصل بينهما مشاكل وقبل ايام وجدت سحرا بالوسادة التي في غرفتي فبماذا تنصحونني في هذا الامر - [01:09:34](#)

اتلف هذا الذي تقول انه سحر اتلفه وعاتب زوجتك عن هذا واذا لم تمتثل ابتعد عنها هذي ساحرة ابتعد عنها وطلقها. اما اذا ما ثبت عليها هذا ولكنه مجرد خوف او تهمة فانت - [01:09:58](#)

تنصحها وتعظها وتذكرها فاذا انها اعتدت فالحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن نسكن في بلد اوروبي ولا يوجد هناك هيئة اسلامية في هذا البلد لرصده لا لرمضان - [01:10:19](#)

سؤاله ان يصحوا لنا نحن الطلاب الذين قد تخرجنا من جامعات المملكة ان ننشئ هيئة لاجل هذا الامر ام نتبع رصد الهلال في المملكة العادة ان المسلمين والاقليات الاسلامية يجعلون لهم مركز اسلامي - [01:10:39](#)

يرجعون اليه في الهلال وغيره مسائل دينهم وديناهم فانتم اقرب مركز اسلامي اليكم خذوا برأيه في دخول شهر رمضان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي ابن يبلغ من العمر احدى عشرة سنة - [01:11:03](#)

نعم واجد صعوبة في ايقاظه لصلاة الفجر هل اترك ايقاظه حتى يبلغ لا اصبر عليه وايقظه ويعتاد بعد ذلك ان شاء الله ويسهل يسهل عليه ذلك. نعم اصبر وامرك اهلك بالصلاة - [01:11:29](#)

واصطبر عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل معلمة بنات انسانة متدينة وفيها صلاح وتحثهم على الخير دائما. سؤاله اذا قمت بارسال هدية لهذه المعلمة وكتبت عليها من فاعل خير - [01:11:51](#)

ولم اقم بذكر اسمي ان يكونوا المعلم له راتب له راتب تتقاضاه فلا يجوز لها ان تأخذ الهدية اما اذا كانت تدرس الطالبات وتأخذ منهن قدر ما يكفيها بمصروفها فلا مانع من ذلك. كان المدرسون الى عهد قريب - [01:12:16](#)

كانوا يدرسون الطلاب القرآن وياخذون منهم لان ما عندهم شي ياخذون شي يستعينون به على على تفرغهم للتدريس. نعم. اما اذا كان له راتب فلا فلا يجوز ياخذ شيء نعم - [01:12:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من احدى الدول العربية تقول هل تسقط ولاية ابي علي لانه لا يريد ان يزوجني برجل سلفي ويريد ان اكمل تعليمي في مدارس مختلطة - [01:13:00](#)

هل تسقط ولايته اسقاط الولاية لابد من حكم القاضي ما يسقط الولاية الا القاضي ترجع الى القاضي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول السائل اجلس مع والدي في مجلس واحد عند زيارتي له - [01:13:20](#)

فيقوم بمشاهدة التلفاز والتدخين وانا موجود يقوم ايش يقوموا بمشاهدة التلفاز والتدخين وانا موجود. وانا موجود. نعم كيف اقوم بنصيحته مع انه شديد جدا علينا واخشى ان اقع في ذنب عظيم عند جلوسي معه - [01:13:42](#)

انصحه انصحه بالرفق واللين والتعطف انصحه بالتي هي احسن ما بالرفق واللين فان قبل والا فلا تجلس معه وقت اه المعصية ابتعد عنه وقت المعصية. وان اهتدى وقبل فالحمد لله. نعم - [01:14:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نمت عن صلاة العصر ولم استيقظ الا قبيل - [01:14:27](#)